الا غفر الله له قبل ان يبرح (رواه ...) عن ثوبان قال المناوي والغفر ان المراد بالغفار اذا قارنه
الاستغفار والتوبة

٨١٧٦ ما من عبد يصلي علي الا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي فليقلل العبد من ذلك
او ليكثر (حم ه والضياء عن عامر بن ربيعة)
(او ليكثر) منه وقال الحفني فيستغفر له حينئذ الاكثار والكف عنه لا فائدة لما علم من هذا الخبر
العظيم والمراد من صلاة الملائكة استغفارها له

٨١٧٧ ما عبد ابتلي ببلية في الدنيا الا بذنب والله اكرم واعظم عفوا من ان يسأله عن
ذلك الذنب يوم القيامة (طب عن ابي موسى الاشعري)
اي دليل فالبلاء في الدنيا علامة على ارادة الله تعالى الخير لعبده حيث عجل له عقوبته في الدنيا ولم يؤخره للآخرة
التي عقوبتها اشد

٨١٧٨ ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة او ذنب هو مقيم
عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا اذا ذكر ذكر
(طب عن ابن عباس)
(الفينة بعد الفينة) اي يعود اليه حينا بعد حين (مفتنا) اي ممتحنا اي يمتحنه الله بالبلاء
والذنوب والمفتن بفتح الفاء وشد المثناة الفوقية مشددة الممتحن الذي فتن كثيرا
(توابا نسيا) اي يتوب ثم ينسى فيعود ثم يتذكر فيتوب وهكذا

٨١٧٩ ما من عبد يظلم رجلا مظلمة في الدنيا لا يقصه من نفسه الا اقصه الله
تعالى منه يوم القيامة (هب عن ابي سعيد) واسناده حسن
(رجلا) يعني انسانا (مظلمة) بتثليث اللام والكسر اشهر (لا يقصه) اي لا يمكنه
من اخذ القصاص (الا اقصه) بان يمكنه ان يفعل به مثل فعله من قتل وقطع قال المناوي
هذا هو الاصل وقد يشتمل ان يعفو وليعوض المستحق وقال ابن حمزة
الحسيني ... عن ابي سعيد قال شتم رجل ابا بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب
ويتبسم فلما اكثر رد عليه ابو بكر بعض قوله فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقام فلحقه ابو بكر فسأله عن قيامه قال انه كان معك ملك يرد عنك فلما رددت عليه
قعد الشيطان فلم اكن لاقعد مع الشيطان فتركه

٨١٨٠ ما من عبد الا وله صيت في السماء فان كان صيته في السماء حسنا وضع في الارض وان كان
صيته في السماء سيئا وضع في الارض (البزار عن ابي هريرة)

(صيت في السماء) اي ذكر وشهرة بحسن او قبيح (وضع في الارض) ليحبه اهلها ويعاملوه بانواع
المطايبة والاعتبار وينظروا اليه بعين المودة (وان كان صيته في السماء سيئا وضع في الارض)
فيعامله اهلها بالهوان وينظرون اليه بعين الاحتقار واصل ذلك الوضع محبة الله تعالى
للعبد او عدمها فمن احبه الله احبه اهل مملكته ومن ابغضه الله ابغضوه

٨١٨١ ما من عبد استحى من الحلال الا ابتلاه الله بالحرام (ابن عساكر عن انس) بن مالك
(من الحلال) من فعله او الاطلاع (بالحرام) اي بفعله او الاطلاع جزاء وفاقا وقال
الحفني فمن استحى من الزواج ابتلاه الله بالوقوع في نحو الزنا الا ان كان له عذر كفقد شهوة
او كان عالما يقتدى به في الزواج لو فعله فينا لا فرق حينئذ فعله وترك الحياء منه
لئلا يقع في المحرم

٨١٨٢ ما من عرق ولا اختلاج عرق ولا خدش عود الا بما قدمت ايديكم وما
يعفو الله اكثر (ابن عساكر عن البراء) بن عازب
(ولا خدش عود) يحصل لكم (قدمت ايديكم) اي بسبب (اكثر) وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير

٨١٨٣ ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من
الاجر ويبقى لهم الثلث فان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم (حم م د ن ه عن ابن عمرو) بن العاص
(ما من غازية) جماعة (فيصيبون) وفي نسخة فيصيبوا (من الاجر) وهو
السلامة والغنيمة (تم لهم اجرهم) اختلف العلماء في معنى هذا الحديث والصواب
الذي لا يجوز غيره ان معناه ان الغزاة اذا سلموا وغنموا يكون اجرهم اقل من
اجر من لم يسلم او سلم ولم يغنم وان الغنيمة في مقابلة جزء من غزوهم فاذا حصلت لهم
اي مع السلامة فقد تعجلوا ثلثي اجرهم المرتب على الغزو وتكون هذه الغنيمة من جملة الاجر

٨١٨٤ ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي
اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم (م عن عبد الله بن عمرو)
قال النووي قال اهل اللغة الاخفاق ان يغزو فلا يغنموا شيئا وكذلك
كل طالب حاجة اذا لم تحصل فقد اخفق ومنه اخفق الصائد اذا لم يقع له
صيد ومعنى الحديث ما ذكر في الحديث قبله

٨١٨٥ ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء (م عن ابي سعيد الخدري)
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقاله قال النووي لا من كل النفس فقد اراد الله ...

Copyright © King Saud University